دروس التربية الإسلامية رابع إبتدائي

قرآن كريم

سورة الإنسان

تعالج هذه السورة أموراً تتعلق بالآخرة وتتحدث عن نعيم المتقين الأبرار في دار الخلد في جنات النعيم.

ابتدأت ببيان قدرة الله في خلق الإنسان في أطوار، وتهيئته ليقوم بأنواع العبادة المكلف بها، من قوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مذْكُوراً {1}) إلى قوله تعالى : (إِنا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالاً وَسَعِيراً {4}).

تحدثت عن نعيم أهل الجنة، في قوله تعالى: (إِن الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً {5} عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجرُونَهَا تَفْجِيراً {6}).

ذكرت أوصاف السعداء بإسهاب، من قوله تعالى: (يُوفُونَ بِالنذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرهُ مُسْتَطِيراً {7} وَيُطْعِمُونَ الطعَامَ عَلَى حُبهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً {8} إِن ّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلَا شُكُوراً {9} إِنا نَخَافُ مِن ربنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً {10}).

أشادت بما لهم عند الله في دار الكرامة من نعيم مقيم، من قوله تعالى: قال تعالى: (فَوَقَاهُمُ اللهُ شَر ذَلِكَ الْيَوْم وَلَقَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً {11} وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنةً وَحَرِيراً {12}).

سردت نعيم أهل الجنة في المأكل والمشرب والملبس ومن يخدمهم، من قوله تعالى: (مُتكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً {13}) إلى قوله تعالى : (إِن هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مشْكُوراً {22}).

ختمت بأن هذا القرآن هو تذكرة لمن له قلب يعي أو فكر ثاقب يستضيء بنوره، من قوله تعالى: (إِنا نَحْنُ نَزلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلاً {23}) إلى قوله تعالى : (يُدْخِلُ مَن يَشَاءّ فِي رَحْمَتِهِ وَالظالِمِينَ أَعَد لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً {31}).

سورة الإنفطار

تعالج السورة الانقلاب الكوني الذي يصاحب قيام الساعة، وما يحدث فيه من أحداث جسام، ثم تبين حال الأبرار والفجار يوم البعث والنشور .

ابتدأت السورة ببيان مشاهد الانقلاب الكوني الرهيب الذي يحدث يوم القيامة وتأثيره على كل شيء، قال تعالى: (إِذَا السمَاء انفطَرَتْ {1} وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ {2} وَإِذَا الْبِحَارُ فُجرَتْ {3} وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ {4} عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدمَتْ وَأَخرَتْ {5}).

ثم تحدثت عن جحود الإنسان وكفرانه بنعمة ربه وعدم شكره للخالق على النعم، قال تعالى: (يَا أَيهَا الْإِنسَانُ مَا غَركَ بِرَبكَ الْكَرِيمِ {6} الذِي خَلَقَكَ فَسَواكَ فَعَدَلَكَ {7} فِي أَي صُورَةٍ ما شَاء رَكّبَكَ {8}).

وذكرت علة الجحود والإنكار، ووضحت أن لكل إنسان ملائكة يتعقبون أعماله، قال تعالى: (كَلا بَلْ تُكَذبُونَ بِالدينِ {9} وَإِن عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ {10} كِرَاماً كَاتِبِينَ {11} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ {12}).

ذكرت انقسام الناس لقسمين، أبرار وفجار وبينت عاقبة كلا الفريقين، قال تعالى: (ِن الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيم {13} وَإِن الْفُجارَ لَفِي جَحِيمٍ {14} يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدينِ {15} وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ {16}).

وختمت بتصوير هول القيامة وتفرد الله تعالى بالحكم والسلطان، قال تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدينِ {17} ثُم مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدينِ {18} يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلهِ {19}).

www.adirassa.com

سورة الأعلى

تعالج السورة باختصار الموضوعات الآتية:

- الذات العلية وبعض صفات الله جل وعلا والدلائل على القدرة والوحدانية.
- الوحي والقرآن المنـزل على خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم وتيسير حفظه عليه.
- الموعظة الحسنة التي ينتفع بها أصحاب القلوب الحية ويستفيد منها أهل الإيمان.

ابتدأت بتنزيه الله تعالى الذي أبدع الخلق وخلق فأحسن، رحمة بالعباد، قال الله تعالى: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى {1} الذِي خَلَقَ فَسَوى {2} وَالذِي قَدرَ فَهَدَى {3} وَالذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى {4} فَجَعَلَهُ غُثَاء أَحْوَى {5}).

تحدثت عن الوحي والقرآن الكريم، وبشرت رسول الله عليه الصلاة والسلام ببشارة حفظه فلا ينساه أبداً، وبينت علم الله تعالى للغيب وتيسيره أمور نبيه صلى الله عليه وسلم بقدرته، قال تعالى: (سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى {6} إلا مَا شَاء اللهُ إِنهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى {7} وَنُيَسرُكَ لِلْيُسْرَى {8}).

أمرت بالتذكير بهذا القرآن العظيم فيستفيد من نوره المؤمنون ويتعظوا، قال تعالى: (فَذَكرْ إِن نفَعَتِ الذكْرَى {9} سَيَذكرُ مَن يَخْشَى {10} وَيَتَجَنبُهَا الْأَشْقَى {11} الذِي يَصْلَى النارَ الْكُبْرَى {12} ثُم لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى {13}).

ختمت ببيان فوز من طهر نفسه من الأثام وزكاها بصالح الأعمال، من قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكى {14}) إلى قوله تعالى : ({18} صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى {19}).

سورة الطارق

تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية، ويدور محورها حول البعث والنشور، وتتضمن البراهين والأدلة على قدرة الله تعالى على إمكان البعث، فمن خلق الإنسان من عدم قادر على إعادته.

ابتدأت بالقسم بالسماء ونجومها على أن كل إنسان قد وكل به من يحرسه ويتعهده من الملائكة الأبرار، قال تعالى: (وَالسمَاء وَالطارِقِ {1} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطارِقُ {2} النجْمُ الثاقِبُ {3} إِن كُل نَفْسٍ لما عَلَيْهَا حَافِظ {4}).

ساقت الأدلة على قدرة الله تعالى على إعادة الإنسان بعد فنائه، قال تعالى: (فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِم خُلِقَ {5} خُلِقَ مِن ماء دَافِقِ {6} يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصلْبِ وَالترَائِبِ {7} إِنهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِر {8}).

أخبرت عن هتك الأستار وكشف الأسرار يوم القيامة حيث لا معين ولا نصير للإنسان، قال تعالى: (يَوْمَ تُبْلَى السرَائِرُ {9} فَمَا لَهُ مِن قُوةٍ وَلَا نَاصِر {10}).

ختمت ببيان معجزة القرآن وصدقه وتوعدت الكفرة بعذاب أليم، قال تعالى: (وَالسمَاء ذَاتِ الرجْعِ {11} وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصدْعِ {12} إِنهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ {13} وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ {14} إِنهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً {15} وَأَكِيدُ كَيْداً {16} فَمَهلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً {17}).

سورة عبس

تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية، كما تتحدث عن دلائل القدرة والوحدانية في خلق الإنسان والنبات والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها.

ابتدأت بذكر قصة الصحابي الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حينما أتاه يطلب العلم بينما كان عليه السلام مشغولا مع كبار قريش فعبس في وجهه، فأتاه العتاب رقيقا من الله تعالى على ذلك، من قوله تعالى: (عَبَسَ وَتَوَلى {1} أَن جَاءهُ الْأَعْمَى {2}) إلى قوله تعالى: (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ {15} كِرَامٍ بَرَرَةٍ {16}).

تحدثت عن جحود وكفر الإنسان بربه مع كثرة النعم، من قوله تعالى: (قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ {17} مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ {17}) إلى قوله تعالى: (كَلا لَما يَقْضِ مَا أَمَرَهُ {23}).

www.adirassa.com

تناولت دلائل قدرة الله تعالى في هذا الكون، من قوله تعالى: (فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ {24} أَنا صَبَبْنَا الْمَاء صَبا {25}) إلى قوله تعالى: (مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ {32}).

ختمت ببيان أهوال القيامة وفرار الإنسان حتى من أقاربه فزعا وخوفا، قال تعالى: (فَإِذَا جَاءتِ الصاخةُ {33} يَوْمَ يَفِر الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ {34}) إلى قوله تعالى: (أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ {42}).

سورة النبأ

سميت بهذا الاسم لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور، ومحورها يدور حول عقيدة البعث التي طالما أنكرها المشركون.

ابتدأت بالإخبار عن موضوع القيامة والبعث والجزاء الذي تساءل عنه كفار مكة، قال تعالى: (عَمّ يَتَسَاءلُونَ {1} عَنِ النبَإِ الْعَظِيمِ {2} الذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ {3} كَلا سَيَعْلَمُونَ {4} ثُم كَلا سَيَعْلَمُونَ {5}).

أقامت البراهين على قدرة الله تعالى في الخلق، من قوله تعالى: (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً {6} وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً {7}) إلى قوله تعالى: (لِنُخْرِجَ بِهِ حَباً وَنَبَاتاً {15} وَجَناتٍ أَلْفَافاً {16}).

ذكرت البعث وحددت وقته وميعاده، من قوله تعالى: (إِن يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً {17}) إلى قوله تعالى: (وَسُيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً {21}).

تحدثت عن جهنم المعدة للكافرين وحالهم فيها، من قوله تعالى: (إِن جَهَنمَ كَانَتْ مِرْصَاداً {21}) إلى قوله تعالى: (فَذُوقُوا فَلَن نزِيدَكُمْ إِلا عَذَاباً {30}).

تحدثت عن المتقين والنعيم الذي ينعم الله تعالى به عليهم في الجنة، من قوله تعالى: (إِنّ لِلْمُتّقِينَ مَفَازاً {31}) إلى قوله تعالى: (رَب السمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً {37}).

ختمت بالحديث عن يوم القيامة حين يخضع الكون بكل ما فيه لله تعالى وحده، ويلقى كل امرئ جزاء عمله ويتمنى الكافر لو يموت ويفنى من شدة الحسرة والندم، قال تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ الروحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفاً لا يَتَكَلّمُونَ إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً {38} ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَق فَمَن شَاء اتخَذَ إِلَى رَبهِ مَآباً {39} إِنا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً {41}).

سورة الليل

تتحدث السورة عن سعي الإنسان وعمله وكفاحه في الحياة، ثم تتحدث عن نهايته إما إلى النعيم أو إلى الجحيم.

ابتدأت بالقسم بالليل إذا غشي الخلائق، وبالنهار إذا أنار الوجود، وبالخالق العظيم للذكر والأنثى، أن عمل الخلائق مختلف، وطريقهم متباين، قال تعالى: (وَاللّيْلِ إِذَا يَغْشَى {1} وَالنهَارِ إِذَا تَجَلى {2} وَمَا خَلَقَ الذكَرَ وَالْأُنثَى {3} إِن سَعْيَكُمْ لَشَتى {4}).

وضحت سبيل السعادة وسبيل الشقاء، وبينت طريق طالب النجاة وبينت أوصاف الأبرار والفجار وأهل الجنة وأهل النار، قال تعالى: (فَأَما مَن أَعْطَى وَاتقَى {5} وَصَدقَ بِالْحُسْنَى {6} فَسَنُيَسرُهُ لِلْيُسْرَى {7} وَأَما مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى {8} وَكَذبَ بِالْحُسْنَى {9} فَسَنُيَسرُهُ لِلْعُسْرَى {10}).

نبهت لاغترار الناس بأموالهم وثرواتهم وهي لا تنفعهم شيئا يوم القيامة، وذكرتهم بالحكمة من توضيح طريق الخير والشر، قال تعالى: (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدى {11} إِن عَلَيْنَا لَلْهُدَى {12} وَإِن لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى {13}).

حذرت أهل مكة من عقاب الله وانتقامه من المكذبين بآياته ورسوله وأنذرتهم من النار وعذابها، قال تعالى: (فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظى {14} لَا يَصْلَاهَا إِلا الْأَشْقَى {15} الذِي كَذبَ وَتَوَلى {16}).

ختمت بذكر نموذج المؤمن الصالح الذي ينفق في وجوه الخير ليزكي نفسه ويصونها من عقاب الله، وضربت مثلا بأبي بكر رضي الله عنه حين اشترى بلالاً وأعتقه في سبيل الله، قال تعالى: (وَسَيُجَنّبُهَا الْأَتْقَى {17} الذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكى {18} وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نعْمَةٍ تُجْزَى {19} إِلا ابْتِغَاء وَجْهِ رَبهِ الْأَعْلَى {20} وَلَسَوْفَ يَرْضَى {21}).

www.adirassa.com

سورة العلق

وتسمى سورة (اقرأ)، وهي أول السور القرآنية نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد نزلت في مبادئ النبوة إذ كان لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان، فجاءه جبريل عليه السلام بالرسالة وأمره بأن يقرأ فاعتذر وقال : (ما أنا بقارئ) فلم يزل به حتى قرأ. فأنزل الله (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

ابتدأت بفضل الله تعالى بإنزاله القرآن، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبكَ الْأَكْرَمُ {3} الذِي عَلمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم {5}).

تحدثت عن طغيان الإنسان في هذه الحياة بالقوة والثراء وتمرده على أوامر الله بسبب الغنى، بينما كان عليه أن يشكر النعمة لا أن يجحدها، قال تعالى: (كَلا إِن الْإِنسَانَ لَيَطْغَى {6} أَن رآهُ اسْتَغْنَى {7} إِن إِلَى رَبّكَ الرجْعَى {8}).

تناولت قصة (أبي جهل) الذي كان يتوعد الرسول عليه الصلاة والسلام وينهاه عن الصلاة، قال تعالى: (أَرَأَيْتَ الّذِي يَنْهَى {9} عَبْداً إِذَا صَلَى {10} أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَى {11} أَوْ أَمَرَ بِالتقْوَى {12} أَرَأَيْتَ إِن كَذبَ وَتَوَلى {13} أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَن اللهَ يَرَى {14}).

تابعت الآيات بوعيد ذلك الكافر بأشد العقاب إن استمر على ضلاله كما أمرت الرسول الكريم بعدم الإصغاء له، قال تعالى: (كَلا لَئِن لمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعاً بِالناصِيَةِ {15} نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ {16} فَلْيَدْعُ نَادِيَه {17} سَنَدْعُ الزبَانِيَةَ {18}).

ختمت بالدعوة للصلاة والعبادة ليتناسق البدء مع الختام، قال تعالى: (كَلا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ {19} {سجدة}.

سورة المزمل

تتناول السورة جانبا من حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم في طاعته وقيامه الليل وتلاوته لكتاب الله تعالى، ومحورها يدور حول ذلك ولهذا سميت بالمزمل.

ابتدأت بنداء الرسول صلى الله عليه وسلم نداءً لطيفاً رحيما بعبده الذي كان يجهد نفسه في عبادته ابتغاء مرضاته، قال تعالى: (يَا أَيهَا الْمُزمِلُ {1} قُم اللَيْلَ إلا قَلِيلاً {2} نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً {3} أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً {4} إنا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً {5}).

تناولت موضوع ثقل الوحي الذي كلف الله به رسوله ليقوم بتبليغه للناس، من قوله تعالى: (إِن نَاشِئَةَ اللَيْلِ هِيَ أَشَد وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً {6}) إلى قوله تعالى: (رَب الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إلا هُوَ فَاتخِذْهُ وَكِيلاً {9}).

أمر الرسول بالصبر على أذى المشركين وهجرهم هجراناً جميلاً، قال تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً {11} وَذَرْنِي وَالْمُكَذبِينَ أُولِي النعْمَةِ وَمَهلْهُمْ قَلِيلاً {11}).

تحدثت عن وعيد الله تعالى للمشركين بالعذاب والنكال يوم القيامة، من قوله تعالى: (إِن لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً {12}) إلى قوله تعالى: (إِن هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتخَذَ إِلَى رَبهِ سَبِيلاً {19}).

ختمت بتخفيف الله تعالى عن رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في قيام الليل في ظروف خاصة رحمة بهم، ليتفرغوا لبعض شئون الحياة، من قوله تعالى : (إِن رَبكَ يَعْلَمُ أَنكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَي اللَيْلِ.. {20}) إلى قوله تعالى: (وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِن اللهَ غَفُورٌ رحِيمٌ {20}).

سورة البينة

وتسمى سورة (لم يكن) وتعالج القضايا الآتية:

- موقف أهل الكتاب من رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.
- موضوع إخلاص العبادة لله تعالى.
- مصير السعداء والأشقياء في الآخرة.

www.adirassa.com

ابتدأت بالحديث عن اليهود والنصارى وتكذيبهم لدعوة الرسول عليه الصلاة والسلام مع علمهم بصدق نبوته، قال تعالى: (لَمْ يَكُنِ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكينَ حَتى تَأْتِيَهُمُ الْبَينَةُ {1} رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفاً مطَهرَةً {2} فِيهَا كُتُبٌ قَيمَةٌ {3}).

تحدثت عن إخلاص العبادة لله الذي أمر به جميع الأديان وإفراده تعالى والتوجه له بكافة الأقوال والأفعال، قال تعالى: (وَمَا تَفَرقَ الذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَينَةُ {4} وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصلاَةَ وَيُؤْتُوا الزكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيمَةِ {5}).

تحدثت عن مصير أهل الكتاب والمشركين وخلودهم في نار جهنم ومصير المؤمنين وخلودهم في الجنة، قال تعالى: (إِن الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرِ الْبَرِيةِ {6} إِن الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيةِ {7} جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبهِمْ جَناتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبهُ {8}).

سورة الجمعة

وتتناول جوانب التشريع، وتدور حول محور بيان أحكام صلاة الجمعة التي فرضها الله على المؤمنين.

تناولت بعثة خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم و بينت أنه الرحمة المهداة لإنقاذ البشرية من الضلال، من قوله تعالى: (يُسَبحُ لِلهِ مَا فِي السمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيم {1}) إلى قوله تعالى: (ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءّ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ {4}).

تحدثت عن اليهود وانحرافهم عن شرع الله ومثلت لهم بالحمار الذي يحمل كتباً نافعة ولا يناله منها سوى التعب، من قوله تعالى: (مَثَلُ الذِينَ حُملُوا التوْرَاةَ ثُم لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً... {5}) إلى قوله تعالى: (... ثُم تُرَدونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشهَادَةِ فَيُنَبئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ {8}).

تناولت أحكام صلاة الجمعة، ودعت المسلمين للمسارعة إليها، وحرمت البيع وقت الأذان والنداء لها وختمت بالتحذير من الانشغال عن الصلاة بالتجارة واللهو، قال تعالى: (يَا أَيهَا الذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصلاَةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ.. {9}) إلى قوله تعالى: (... قُلْ مَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ منَ اللهْوِ وَمِنَ التجَارَةِ وَاللهُ خَيْرُ الرازِقِينَ {11}).

عقيدة

الله العليم الرقيب الرحيم الكريم

من أسماء الله الحسنى:

- العليم: فهو يعلم الجهر وما يخفى
- الرقيب: رقيب على كل شيء
- الرحيم: رحيم بعباده وسعت رحمته كل شيء
- الكريم: ذو الكرم الجواد المنان على عباده

الله القادر المنعم

الله عز وجل قادر على كل شيء، ومن مظاهر قدرته عز و جل نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فهو المنعم الذي يمن علينا بمننه الوفيرة

www.adirassa.com

الله بديع السماوات و الأرض

يقول الله تعالى في سورة الملك "بديع السماوات والأرض"، وهذا الإبداع يدل على القدرة والإعجاز، وذلك يتجلى في المظاهر الكونية المتمثلة في خلق السماوات والأرض.

أومن بأنبياء الله ومعجزاتهم

الإيمان بأنبياء الله ورسله هو الركن الرابع من أركان الإيمان، إذ بعث الله الأنبياء والرسل وأيدهم بمعجزات نذكر منها:

- العصى: لسيدنا موسى.
- الناقة: لسيدنا صالح.
- السيف: لسيدنا نوح.
- الكبش: لسيدنا إسماعيل.

لهذا يجب علينا أن نؤمن بهم دون أن نفرق بينهم.

أومن بكتب الله

بعث الله عز وجل الرسل لهداية البشرية وأيد بعضهم بكتب منها:

- القرآن الكريم: محمد صلى الله عليه وسلم.
- الإنجيل: عيسى عليه السلام.
- الثوراة: موسى عليه السلام.
- الزابور: داوود عليه السلام.
- الصحف: إبراهيم عليه السلام.

إن الدين عند الله الإسلام

إخبار من الله تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من أحد سوى الإسلام كما ورد في سورة آل عمران (19)، وهو اتباع الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين، حتى ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم.

الإقتداء

الرسول صلى الله عليه وسلم شابا

ابتعد الرسول صلى الله عليه وسلم منذ صباه عن كل ما كان يقوم به أقرانه من ألعاب وعبادة أصنام، حيث كان يعمل في الرعي عندما كان صبيا، ولما صار شابا اشتغل بالتجارة.

فأمانته التي عرف بها بين قومه جعلت أغنياءهم يثقون فيه ويأتمنونه على أموالهم وتجارتهم، ومن بين من عمل لديهم في التجارة خديجة بنت خويلد.

رعاية الله وحفظه لرسوله صلى الله عليه وسلم

إن ابتعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ألعاب شباب الجاهلية، وعبادة الأصنام وحبه للخلاء إذ كان يقضي الأيام والليالي في غار حراء يتفكر ويتدبر في الكون ويستنكر جهل قومه الذين اتخذوا من الأصنام أربابا، كان تمهيدا لبعثته صلى الله عليه وسلم وحفظا من الله تعالى له من ارتكاب المعاصي وإتيان الآثام.

www.adirassa.com

فالله تعالى حفظ الرسول صلى الله عليه وسلم من كل سوء وشر منذ ولادته.

خلوة الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء

لما اقتربت بعثته صلى الله عليه وسلم حبب الله إليه الخلاء، فكان يذهب إلى غار حراء ليختلي.

كان يعتكف هناك مدة من الزمن، فلا ينزل لأهله إلا ليتزود بما يحتاجه من طعام وشراب، متدبرا متفكرا في خلق الكون وعظمة الخالق.

بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم

لما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم سن الأربعين، وبينما هو في غار حراء يتدبر ويتساءل كعادته نزل عليه جبريل عليه السلام بأول آية "اقرأ باسم ربك الذي خلق " – سورة العلق.

أحس الرسول صلى الله عليه وسلم بالخوف والفزع ورجع إلى زوجته خديجة بنت خويلد يخبرها بما حصل. طمأنته هذه الأخيرة وذكرته بخصاله الكريمة، بعذلك أخذته عند قريبها الراهب ورقة بنو نوفل الذي بشره بالنبوة.

إسلام خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

خديجة بنت خويلد هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من آمن به وصدقه، إذ كان لها فضل كبير في تبليغ الدعوة حيث آزرت الرسول صلى الله عليه وسلم ودعمته عند إذاية المشركين له، كما أنها لم تبخل عليه وعلى الإسلام بكل أموالها.

أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصلي عليه

تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم للكثير من الأذى من طرف كفار قريش وصبر عليهم في سبيل تبليغ الرسالة وتوحيد العبودية لله تعالى.

كان صلى الله عليه وسلم حليما متسامحا كريم الأخلاق يحب الجميع ويدعو لهم بالهداية، حتى الذين آذوه سامحهم وصفح عنهم.

قال الله تعالى في سورة الأنبياء: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

يجب أن نفتخر ونعتز به صلى الله عليه وسلم ونحبه وذلك بالاقتداء به وبأخلاقه واتباع سنته والمداومة على الصلاة عليه.

الإستجابة

أتوضأ وأصلي

شروط الصلاة

تنقسم شروط الصلاة إلى:

- شرط وجوب وهو البلوغ.
- شروط صحة: الإسلام – طهارة الحدث – طهارة الخبث – ستر العورة – استقبال القبلة.
- شروط وجوب وصحة: بلوغ الدعوة – العقل – دخول وقت الصلاة – القدرة على استعمال الطهور – عدم النوم والغفلة – الخلو من الحيض والنفاس.

www.adirassa.com

فرائض الوضوء

- النية
- غسل الوجه
- غسل اليدين إلى المرفقين
- مسح الرأس
- غسل الرجلين إلى الكعبين.

فرائض الصلاة

- تكبيرة الإحرام
- قراءة الفاتحة
- الركوع والرفع منه
- السجود والرفع منه
- الطمأنينة والاعتدال في الصلاة
- الجلوس من الجلسة الأخيرة بقدر السلام.

سنن الوضوء

- البسملة
- غسل اليدين
- المضمضة
- الاستنشاق
- الاستنثار
- غسل الأذنين
- رد مسح الرأس
- الموالاة
- تخليل الماء.

أتيمم

التيمم طهارة ترابية تقوم مقام الوضوء.

من موجبات التيمم:

- عدم وجود الماء الكافي للوضوء أو الغسل
- العجز عن استعمال الماء
- المرض أو الخوف من تأخر الشفاء
- الخوف من خروج وقت الصلاة الضروري.

على المتيمم أن يقدم النية ويضرب الضربة الأولى بيديه الصعيد الطاهر ويمسح وجهه ثم يضرب الضربة الثانية فيمسح يده على المرفقين.

www.adirassa.com

سنن الصلاة

سنن الصلاة المؤكدة هي:

- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم
- الجهر في الصلاة الجهرية
- السر في الصلاة السرية
- التكبير ما عدا تكبيرة الإحرام
- قول سمع الله لمن حمده
- التشهد الأول
- الجلوس له
- التشهد الأخير.

مبطلات الصلاة

تبطل الصلاة بكل ما ينافيها لغير ضرورة كالأكل أو الشرب أو الضحك أو انتقاض الطهارة أو ترك فرض أو شرط منها.

صلاة الجماعة والجمعة

صلاة الجماعة سنة مؤكدة لمن سمع النداء وتؤدى في المسجد، وهي خير من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة.

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم عاقل وتجب على من سمع النداء وهي خطبتان. تؤدى ركعتين جهرا وشروطها وأحكامها كسائر الصلوات ولا تخالفها إلا في الخطبة والدعاء بعدها.

أذكر الله أعظم الله في صلاتي (آداب الصلاة)

الصلاة عبادة عظيمة يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى فينبغي أن يتقدمها استعداد وتهيء نفسي وبدني ليؤديها على الوجه الصحيح.

من آداب الصلاة:

- إتقان الوضوء
- الإخلاص في الصلاة
- المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار
- ذكر الله عند الدخول إلى المسجد
- الانشغال بالذكر والخشوع في الصلاة
- الالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة كلها
- الإستجابة

القسط

أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري

أعطانا الله عز وجل مجموعة من النعم منها أجسادنا والتي هي أمانة الله عندنا، لهذا أوجب علينا أن نحافظ عليها من الأذى ونتجنب كل ما يؤذيها.

وكذلك في المقابل لا يجب علينا أن نؤذي غيرنا مهما كان نوع الأذى ماديا أو معنويا.

www.adirassa.com

أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة

أوجب علينا الإسلام الاهتمام بالأشخاص في حالة إعاقة نظرا لما هم في حاجة إليه، خاصة العمي الذين يجدون صعوبة في التأقلم مع الحياة، لهذا حثنا على ضرورة مساعدتهم للتخفيف عنهم لما في ذلك من وفير الأجر عند الله عز وجل جلاله.

أساعد الفقير والمحتاج

البذل والعطاء من شيم المؤمن الذي يحب مساعدة الفقراء وذوي الحاجة الخاصة والتعاطف معهم سعيا لمرضاة الله والتقرب إليه ما استطعت.

لهذا يجب علينا أن نتعرف حاجاتهم ونحاول مساعدتهم لوجه الله.

أقدر الآخر وأحترم رأيه

نهج الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوبا لينا في الحوار مع قومه، وجب علينا الاقتداء به في الحوار مع الغير بتقدير الآخر واحترام رأيه وإن كان مخالفا.

ألتزم بآداب المسجد

المسجد مكان للتزكية والتطهير الروحي، وله آداب يجب علينا الالتزام بها حتى نحفظ للمسجد هيبته ووقاره، ومن آدابه: السكينة، الوقار، عدم إذاية المصلين والمحافظة على نظافته.

صلاتي تنظم حياتي

الصلاة هي عماد الدين وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة لايصح إسلام المرء بدونها.

وقد فرض الله عز وجل علي خمس صلوات في اليوم كل في وقتها، أوجب علي المواظبة عليها، ولهذه المواظبة أثر إيجابي على حياة الفرد والمجتمع.

الحكمة

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، وهذا لا يعني احتقار المؤمن الضعيف، ولا يجب على القوي أن يستغل قوته للاعتداء على الضعيف، بل على العكس من ذلك يجب عليه مساعدته.

أساوي بين الناس في المعاملة

الإسلام هو دين العدل والمساواة، لا يجب أن نميز بين الناس في المعاملة على أي أساس (اللون أو الجنس أو اللغة) لأن معيار الاختلاف الوحيد عند الله هو التقوى فقط.

أبذل لوجه الله

البذل هو العطاء والتصدق على المحتاج، لأن الإسلام يحض على التكافل الاجتماعي ببذل المال وتقديم الخدمات.

وهناك نوعان من البذل:

www.adirassa.com

- النوع الأول هو الذي يعطى من أجل تحقيق مصلحة وهذا يسمى بالرياء وهو صفة مذمومة.
- النوع الثاني هو الذي يبذل لوجه الله ابتغاء لمرضاته وهذه صفة محمودة.

أحسن التواصل مع الآخر

أوصانا ديننا الحنيف بحسن التواصل مع الآخر والتحلي بأدب الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن عن طريق اللين وأسلوب الاقناع.

أعتني بالمسجد ومحيطه

للمسجد وظائف تعبدية أخلاقية وتعليمية، لهذا وجب علينا الحرص على نظافته ونظافة محيطه والاعتناء بهما.

احفظ الله يحفظك

احفظ الله بمعنى: استحضار رقابته في كل وقت وحين ومنها مراقبة النفس واللجوء إلى الله لا إلى العبد، فكن مع الله ترى الله معك.

www.adirassa.com